

مقتل إسرائيلي في قصف صاروخي من جنوب لبنان



أ ف ب))

أفاد الجيش الإسرائيلي الجمعة، أن مدنياً إسرائيلياً قتل ليلاً قرب الحدود اللبنانية في قصف صاروخي انطلقاً من جنوب لبنان، حيث أورد الجيش أنه دمر بني تحتية لحزب الله اللبناني. من جهته، أكد حزب الله أنه دمر في المنطقة نفسها آليات إسرائيلية، الأمر الذي لم يعلق عليه الجيش الإسرائيلي. وذكرت وسائل إعلام إسرائيلية أن القتيل هو سائق شاحنة من عرب إسرائيل. وأوضحت الشرطة الإسرائيلية لوكالة فرانس برس أنه لم يتم التعرف إلى هوية الضحية في شكل رسمي، لكن الجثة هي للشخص الوحيد الذي كان في الشاحنة.

ومنذ اندلاع الحرب بين إسرائيل وحماس في قطاع غزة في السابع من أكتوبر/تشرين الأول، يسجل على الحدود اللبنانية تبادل شبه يومي للقصف بين إسرائيل وحزب الله، حليف حماس. وقال الجيش الإسرائيلي في بيان «أطلق إرهابيون ليلاً صواريخ مضادة للدبابات على منطقة هار دوف في شمال إسرائيل». وأضاف «نتيجة لذلك، أصيب مدني إسرائيلي كان يقوم بأعمال بنية تحتية في المكان، وأعلنت وفاته لاحقاً».

وهار دوف هي التسمية الإسرائيلية لمزارع شبعا، المنطقة الحدودية المتنازع عليها بين إسرائيل وسوريا ولبنان. من جهته، أكد حزب الله أنه نصب «كميناً» لقافلة إسرائيلية في «مزارع شبعا» و«دمر آليتين» عسكريتين. وأفاد الجيش الإسرائيلي أن طائراته «قصفت أهدافاً لحزب الله في منطقة شبعا بجنوب لبنان وخصوصاً قاذفة صواريخ، إضافة إلى بني تحتية وموقع عسكري». وأضاف أن جنوده «قاموا بإطلاق النار، لتبديد أي خطر في المنطقة». وذكرت الوكالة الوطنية للإعلام اللبنانية الرسمية أن المنطقة تعرضت ليلاً لسقوط أكثر من 150 قذيفة، ما أسفر عن تدمير ثلاثة منازل وإصابة أكثر من 35 بأضرار. ومنذ بدء التصعيد، قُتل في لبنان 380 شخصاً على الأقل بينهم 252 عنصراً في حزب الله و72 مدنياً، وفق حصيلة أعدتها وكالة فرانس برس استناداً إلى بيانات الحزب ومصادر رسمية لبنانية. وأحصى الجانب الإسرائيلي من جهته مقتل 11 عسكرياً وثمانية مدنيين.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024